

## كشاف القناع عن متن الإقناع

مسلمًا و ( سواء أضافه ) أي المحلوف به غير ا [ وصفاته ( إلى ا [ كقوله ومعلوم ا [ وخلقه ورزقه وبيته أو لم يصفه مثل والكعبة والنبي وأبي وغير ذلك ) لعموم الأخبار ( ويكره ) الحلف ( بطلاق وعتاق ) بفتح العين لقوله صلى ا [ عليه وسلم فمن كان حالفا فليحلف با [ أو ليصمت .  
متفق عليه .

\$ فصل ( ويشترط لوجوب الكفارة ثلاثة شروط \$ أحدها أن تكون اليمين منعقدة ) لأن غير المنعقدة إما غموس أو نحوها وإما لغو ولا كفارة في واحد منهما ( وهي ) أي المنعقدة ( التي يمكن فيها البر والحنث ) لأن اليمين للحنث والمنع ( بأن يقصد عقدها على مستقبل ) لقوله تعالى ! . !

فأوجب الكفارة في الأيمان المنعقدة فظاهره إرادة المستقبل من الزمان لأن العقد إنما يكون في المستقبل دون الماضي ( فلا تنعقد يمين النائم و ) لا يمين ( الصغير قبل البلوغ و ) لا يمين ( المجنون ونحوهم ) كزائل العقل يشرب دواء أو محرم مكرها لحديث رفع القلم عن ثلاث .

( و ) لا ينعقد ( ما عد من لغو اليمين ) لقوله تعالى ! . !  
( فأما اليمين على الماضي فليست منعقدة ) لأن شرط الانعقاد إمكان البر والحنث وذلك متعذر في الماضي ( وهي ) أي اليمين على الماضي ( نوعان غموس وهي التي يحلف بها ) على الماضي ( كاذبا عالما ) سميت غموسا لأنها ( تغمسه ) أي الحالف بها ( في الإثم ثم في النار ولا كفارة فيها ) لقول ابن مسعود كنا نعد من اليمين التي لا كفارة فيها اليمين الغموس رواه البيهقي بأسناد جيد وهي من الكبائر للخير الصحيح ( ويكفر كاذب في لعانه ذكره في الانتصار ) هذا مبني على وجوب الكفارة في اليمين الغموس كما في المبدع فكان الأولى حذفه ( وإن حلف على فعل مستحيل لذاته أو ) مستحيل ل ( غيره كأن قال وا [ لأصعدن السماء أو إن لم أصعد أو لأشربن ماء الكوز ولا ماء فيه